

المجلد (٥)، العدد (٢٠)، الجزء الأول، سبتمبر ٢٠١٧، ص ص ٨٩-١٢٣

مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم
في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن

إعداد

د/ نورة علي الكثيري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

ليلى هديب محمد الدوسري
ماجستير صعوبات

التعلم

DOI: 10.12816/0040291

مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم
في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن
إعداد

ليلى هديب محمد الدوسري(*) & د/ نورة علي الكثيري (**)

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض ، مستخدمة المنهج الوصفي و تكونت عينة الدراسة من (٦٥) معلمة صعوبات تعلم للإجابة على السؤال التالي :ماهي مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض ؟ و قد تفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية تستكشف مؤشرات صعوبات كلاً من الذاكرة السمعية و الذاكرة البصرية و الذاكرة اللفظية بالمرحلة الابتدائية. و اعتمدت الباحثتان الاستبيان أداة للإجابة عن أسئلة الدراسة. و قد توصلت النتائج إلى أن صعوبات الذاكرة اللفظية تأتي بالمرتبة الأولى ويظهر ذلك في أن بعض الطالبات يجدن صعوبة في تذكر المعنى المشابهة للكلمة الموجودة، يجدن صعوبة في إدراج أي كلمة في جملة مفيدة ذات معنى واضح، يواجهن صعوبة في تذكر الكلمة المتضادة، يواجهن صعوبة في إعطاء معنى واضح للكلمة الموجودة، يجدن صعوبة في حفظ كلمات الأناشيد. يليها صعوبات الذاكرة البصرية ويظهر ذلك في أن بعض الطالبات يجدن صعوبة عند مطابقة الصور المتماثلة بعد إخفائها لمدة ١٠ ثوان، يواجهن صعوبة في إعادة وصف الحدث الذي وقع أمامها، يواجهن صعوبة في مطابقة الأشكال الهندسية، يواجهن صعوبة في تذكر أسماء زميلاتهن، و أن لديهن صعوبة في مطابقة الألوان، وفي الأخير تأتي صعوبات الذاكرة السمعية كأقل مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية و يظهر ذلك في أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في إعطاء معلومات عن أنفسهن أو أسرتهن، ترديد الآيات أو الأناشيد، إعادة جملة ذكرتها المعلمة، يلجأن إلى استخدام الإشارات والإيماءات مع الآخرين. و لقد أوصت الدراسة بتوعية أولياء الأمور بمشاكل الذاكرة و بعض الطرق التي من الممكن إجراؤها في المنزل والتي تساعد على تنشيط ذاكرة الطالبات، و أهمية الكشف المبكر لصعوبات الذاكرة منذ مرحلة الروضة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم, صعوبات الذاكرة

(*) ماجستير صعوبات التعلم.
(**) أستاذ التربية الخاصة المشارك.

Indicators of Memories obstacles in learning disabilities Students in Primary Stage from their teachers poin Of view

Layla Hudaib Aldawsari^(*) & Dr. Nora Ali Alkhathiri^()**

Abstract

The study aims to investigate the indicators of memory difficulties of students with learning disabilities in the elementary level from the point of views of teachers of learning disabilities in Riyadh. The descriptive methodology is used in this study.

The study sample consists of (65) teachers of learning disabilities to answer the following question: what are the indicators of memory difficulties of students with learning disabilities in elementary level from the point of views of teachers of learning disabilities in Riyadh? The main question branched into sub-questions investigating difficulties indicators of auditory, verbal and visual memories in the elementary level. The researchers used a questionnaire as the study tool to answer the questions of the study. Study results found that verbal memory difficulties come first. Students find difficulty in remembering the similar meanings of the existing word, find difficulty in inserting any word in a clear meaningful sentence, find difficulty in remembering words and its opposites, find difficulty in giving the word clear meaning, and find difficulty in remembering words of songs. Difficulties of visual memory take the second place. Some students find difficulties in matching similar pictures after hiding it for ten seconds. They find difficulties in repeating the description of actions that happened in front of them. They can't recall their friends' names. They also found difficulty in matching colors, and geometric shapes.

Finally, the difficulties of auditory memory are the lowest indicators of memory difficulties which students with learning disabilities faced in elementary level.

They found difficulties in giving information about themselves and their families, repeating Quran verses, songs. They faced difficulties in repeating sentences which the teacher has just said.

They used signs and motions with others. The study recommended raising awareness of parents about memory problems and the ways which can be implemented in home that help in the activation of students' memory. It also indicated the importance of early diagnosis of memory difficulties in kindergarten level.

(*) Master Learning Disabilities.

(**) Associate Professor of Special Education.

المقدمة

تعتبر المرحلة الابتدائية هي مرحلة الأساس التعليمي لجميع مراحل التعليم التالية لها حيث أنها مرحلة بداية القراءة والكتابة وهما أساس العلم والتعلم، كما أنها مرحلة التكوين الشخصي والفكري والمهاري والمعلوماتي للتلاميذ، وفي هذه المرحلة تتجلى خصائص صعوبات التعلم التي من الممكن ان تظهر من خلال مشكلات في التذكر السمعي والتذكر البصري والتذكر اللفظي.

حيث أن مقاييس الذاكرة هي أكثر ما يميز ذوي صعوبات التعلم عن غيرهم من بطيء التعلم والمتوسطين من الطلبة خاصة في مستوى الذاكرة العاملة، إذ لا تقوى هذه الذاكرة على الاحتفاظ بالمعلومة فترة كافية لمعالجتها، مما يؤكد الملاحظات التي يجمع عليها معلمي صعوبات التعلم حول نسيان الطلبة لتهجئة الكلمات والحقائق الرياضية والتعليمات الشفوية وبخاصة التي تتطلب منهم أكثر من مهمة (الوقفي، ٢٠٠٣).

وفي دراسة أجرتها ميقاتي (٢٠٠٩) أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات والتلاميذ العاديين في مكونات الذاكرة العاملة لصالح العاديين، كما توجد فروق دالة إحصائية بين التلميذات ذوات صعوبات تعلم القراءة والتلميذات العاديات في مكونات الذاكرة العاملة لصالح العاديات.

وتعتبر الذاكرة العمود الفقري الذي تدور حوله العمليات المعرفية الأخرى من بنية العقل، فالإدراك لا يقوم إلا على تذكر الصور السابقة، وكذلك الإحساس والانتباه والتعلم والتفكير، فكلما كانت الذاكرة أقوى كان العقل أكثر قدرة على التفكير وحل المشكلات، بل إن الشخصية الإنسانية لا تقوم إلا على التذكر فلولا الذاكرة لما تكونت الشخصية ولا تم الانتباه والإدراك والتعلم والتفكير والحكم والاستدلال (السعيد، ٢٠٠٩).

ولكي تتم عملية التذكر بنجاح يذكر (الوقفي، ١٩٩٨) أن على الفرد أن يقوم بثلاث عمليات معرفية تتوزع على ثلاث مراحل هي: مرحلة اكتساب المعلومات، ومرحلة الاحتفاظ بالمعلومات، ثم مرحلة استرجاع المعلومات. وفي حال الفشل بأي من المراحل السابقة فإن المشكلة تكمن في واحدة من هذه العمليات، والطفل ذوي صعوبات التعلم قد يواجه صعوبة في عملية الاستقبال أو التخزين أو الاسترجاع، فالطفل يستقبل المعلومة أولاً ليكون قادراً على فهم ما ينبغي عليه تذكره، ثم يخزن تلك المعلومة ليكون قادراً على استرجاعها.

ومما سبق ونظراً لأهمية مؤشرات صعوبات الذاكرة في المرحلة الابتدائية فإن التعرف على تلك المؤشرات يعد من المواضيع المهمة التي تحتاج إلى بحث ودراسة في مجتمعنا لأهميتها في التعليم فمعرفة وتشخيص وعلاج صعوبات الذاكرة لدى ذوي صعوبات التعلم يمثل أهدافاً تربوية هامة تسعى إلى تحقيقها كافة الأنظمة التربوية على اختلاف فلسفاتها وتوجهاتها حيث أكدت (زامل، ٢٠٠٩) أن العلاقة تلازمية ووثيقة ما بين الذاكرة والتعلم، إذ أن أي اضطراب أو خلل يصيب العملية العقلية التذكرية في أي مرحلة من مراحلها يقتضي بالضرورة اضطراباً وخطأً يصيب عملية التعلم ذاتها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تنظر نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات إلى مخ الانسان باعتباره يشبه الكمبيوتر فكلاهما يستقبل المعلومات (المدخلات)، ثم يخزنها في الذاكرة بعد تحليلها وتنظيمها (العمليات التنفيذية التي يقوم بها نظام التجهيز المركزي)، ثم ينتج بعض الاستجابات الملائمة (المخرجات)، وبناءً على ذلك فإن الأفراد ذوي صعوبات التعلم يستخدمون أنماطاً غير مناسبة في معالجة المعلومات، وهذا الاستخدام غير المناسب يؤدي إلى إحداث صعوبة أو مشكلة في التعلم ومن ثم تناقضاً في تحصيلهم الفعلي عن المتوقع طبقاً لقدرتهم العقلية (إبراهيم، ٢٠١٠).

حيث تعتبر الذاكرة من العمليات المعرفية العقلية التي تمكن من استرجاع الصور الذهنية البصرية والسمعية، وتتفاوت قدرة الطفل على تذكر هذه الصور من حروف وأرقام وصور، وعادة ما يكون تذكر الطفل للكلمات والعبارات الواضحة المفهومة أكثر سهولة ويسر من تذكره للكلمات، والعبارات الغامضة كما ويكون تذكره للصور والأشكال والألفاظ أفضل من تذكره للأسماء والأعداد (زهران، ١٩٩٩).

فقد أكدت (ميقا، ٢٠٠٩) أن تشخيص صعوبات التعلم لا يحدث دون اللجوء إلى الذاكرة وتحديد نوعها والأفكار والحقائق والمثل التي تتضمنها، فإذا كان هناك قصور في الذاكرة أو كانت لا تعمل، فهي لا تساعد على الاستفادة من الخبرات التي تم تعلمها ولا يمكن تجاهلها كسبب رئيس لصعوبات التعلم، فالقصور في الذاكرة يعيق عملية التعلم ويسبب صعوبة في التعلم.

وبحكم عمل الباحثان في الميدان. فقد رأنا أهمية التطرق إلى معرفة مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض، وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:

ما هي مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ماهي مؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة

الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟

٢- ماهي مؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة

الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟

٣- ماهي مؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة

الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟

أهمية الدراسة:

- سوف تلقي هذه الدراسة الضوء على مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المهتمين في مجال صعوبات التعلم من معلمين ومشرفين وأولياء أمور ذوي صعوبات التعلم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض .

حدود الدراسة: تتحدد حدود الدراسة في ما يلي:

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على المدارس الملحقة بها ببرامج صعوبات

تعلم في مدينة الرياض.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ.

الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة على مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

مصطلحات الدراسة:

المؤشرات: تعرف المؤشرات لغة: مُؤشِّر: علامة (معجم المعاني الجامع) **وتعرف المؤشرات اصطلاحاً:** تلك السلوكيات التي تعتبر ذات أهمية بالنسبة للطفل قبل أن يبدأ تعليمه النظامي مثل التعرف على الأرقام والحروف والأشكال والألوان. (محمد وسليمان، ٢٠٠٥).

تعرف الذاكرة لغة: قدرة النفس على الاحتفاظ بالتجارب السابقة واستعادتها. (المعجم الوسيط).

وتعرف صعوبات التعلم: بأنها حالة ينتج عنها تدني مستمر في التحصيل الأكاديمي للتلميذ أو التلميذة مقارنة بزملائهم في الصف الدراسي ولا يعود السبب إلى وجود (تخلف عقلي أو إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو عدم الاستقرار النفسي أو الظروف الأسرية والاجتماعية) ويظهر التدني أو الصعوبة في مهارة أو أكثر من مهارات التعلم: العمليات الحسابية أو المهارات الأساسية للقراءة والكتابة أو العمليات الفكرية (الذاكرة، التركيز، التمييز) أو القدرة على الاستماع أو الإدراك والتفكير والكلام. (أبولقاسم، ٢٠٠٦).

الاطار النظري:

تعتبر صعوبات التعلم بأشكالها المختلفة من المشكلات الدراسية التي لطالما شغلت فكر الباحثين والمختصين في ميدان علم النفس وعلوم التربية، ورغم أن الاهتمام بهذا المجال جاء متأخراً في العقد الأخير من القرن العشرين، مقارنة بالفئات الأخرى للتربية الخاصة مثل الإعاقة العقلية، الإعاقات الحسية والاضطرابات الانفعالية العميقة (خطاب، ٢٠٠٦). وذلك بسبب الغموض الذي كان ولا يزال يكتنف حقل صعوبات التعلم من حيث تعريفها أو تفسيرها أو حتى تحديد الفئة المعنية بها، مما أدى إلى إتساع مجال صعوبات التعلم ليشمل تخصصات متنوعة مثل الطب، علم

الأعصاب والتشريح، علوم التربية والتربية الخاصة والعلوم البيولوجية. وهذا التعدد في وجهات النظر واختلاف العلماء في مقاربتهم للمشكلة أدى إلى ظهور العديد من المصطلحات والتعريفات لصعوبات التعلم التي أخذت في التطور والتغير مع الوقت، بالإضافة إلى عدة افتراضات نظرية وتجريبية حاولت تفسير الأسباب الكامنة خلف هذه الصعوبات (السيد، ٢٠٠٠).

ويعرفها كيرك (١٩٦٢) بأنها عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة أو الحساب ناتجة عن خلل محتمل في وظيفة الدماغ و/ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي ولكنها ليست ناتجة عن تخلف عقلي، أو إعاقة حسية، أو عوامل ثقافية أو تعليمية (السرطاوي وآخرون، ٢٠١٣).

الذاكرة:

يشير مصطلح الذاكرة إلى الدوام النسبي لآثار الخبرة وأن عملية التذكر هي سلسلة من النشاطات والمعالجات التي يقوم بها الأفراد من أجل استرجاعها، ويمكن ذلك من خلال عملية الترميز التي يجريها الفرد لكل خبرة وتظهر نوعية المعالجة، والزمن الذي استغرقته من خلال عمليات الاسترجاع (توق وآخرون، ٢٠٠٢).

وتلعب الذاكرة دوراً أساسياً في عملية التعلم فالتعلم هو تغير في خبرات الفرد يساعده على التكيف مع المواقف الجديدة وعملية التعلم وتكوين الخبرات تتطلب ثبات المادة المتعلمة أو ثبات هذه الخبرات والاحتفاظ بها حتى يستفاد منها وقت الحاجة إليها (الزباد، ٢٠٠٢). ولوظيفة التذكر أهمية كبيرة في حياتنا اليومية وفي عملنا، وفي تخطيطنا للمستقبل، وتظهر هذه الأهمية في جوانب شتى، وأهمها قدرة المرء على تذكره لخبراته السابقة، وما تعلمه في الماضي يحدد إلى درجة كبيرة مقدار كفاءته في حياته الاجتماعية والعملية، ومقدار توافقه على وجه عام ويرتبط استيعاب الإنسان للخبرة الاجتماعية المعاشة وللواقع الثقافي بنشاط الذاكرة (الظفيري، ٢٠٠٥).

وتعتبر ذاكرة الإنسان مستودع هائل لتخزين الذكريات والأحداث فهي في اتساعها كدائرة المعارف إذ تستطيع في الأحوال أن تخزن مقداراً قد يبلغ خمسة عشر تريليوناً من الحقائق، وقوة الذاكرة تختلف بين إنسان وآخر فهناك أناس يحسدهم أقرانهم على قوة ذاكرتهم وقدرتهم على تذكر الأرقام والأسماء والحوادث، وكما هو معروف فإن هناك نوعان من الذاكرة هما الذاكرة ذات المدى القصير والذاكرة ذات المدى الطويل التي تقع في وضع متوسط بين الذاكرتين السابقتين، وحيث

تعمل ذاكرة المدى القصير كمخزون مثل الذاكرة الخاصة بالكمبيوتر والتي تضيق عند إغلاق الجهاز، وهي خاصة بالفرد وصغيرة للغاية يمكن لها أن تتعامل مع كمية صغيرة من العناصر، حوالي سبعة عناصر كل مرة (فعندما تدخل شيئاً ما إلى هذه الذاكرة فإنه يدفع شيئاً آخر ليحل محله).

صعوبات التعلم والذاكرة:

يرى ((Munro, 2003, Siegel & Ryan, 1989)) أن صعوبات التعلم في القراءة أو الحساب قد ترجع إلى ضعف نشاط الذاكرة العاملة، فمثلاً حجم الجملة المقروءة وما تقرضه من متطلبات على حيز الذاكرة العاملة يرتبط ارتباطاً عالياً بفهم القراءة، ويتفق معهم في ذلك (Swanson, 1994) إذ يرى أن السعة التنفيذية للذاكرة العاملة في مجال القراءة مثلاً لا تختلف باختلاف قدرات الأفراد، ولكن الاختلاف يتركز في عملية التخزين دون التجهيز كنتيجة منطقية مترتبة على مقدار الانتباه الذي يوجهه الطفل لعملية القراءة، ومن ثم ترجع صعوبة تعلم القراءة إلى انخفاض سعة الذاكرة العاملة لهذه الفئة مقارنة بالعاديين وعدم كفاءة العمليات الفونولوجية للذاكرة العاملة، يضاف إلى ذلك ما أوضحه (Torgesen, 2001) من أن عملية القراءة تتضمن عمليتي التشفير والفهم، وتتمثل مشكلة صعوبة القراءة في إيجاد التوازن بين عملية التشفير والفهم، وهذا ما يفتقده ذوي صعوبات التعلم القراءة حيث يجدون صعوبة في التشفير (معرفة الحروف والكلمات وترتيبها وأصواتها ومرادفاتها وعكسها)، كما يجدون صعوبة في الفهم (صعوبة استدعاء الحقائق الأساسية في النص واستخراج الأفكار الرئيسية _ الفكرة العامة للنص _ وقد يفقدون مكان الكلمات والأفكار عند القراءة، كما يعانون من صعوبة المعالجة الصوتية والتعرف على مقاطع الكلمات (الكيال، ٢٠٠٦).

ويلاحظ عادة على ذوي صعوبات التعلم مشكلات في التذكر السمعي والتذكر البصري حتى أن البعض يرى أن مقاييس الذاكرة يمكن أن تميز ذوي صعوبات التعلم عن غيرهم من بطيء التعلم والمتوسطين من الطلبة خاصة في مستوى الذاكرة العاملة، إذ لا تقوى هذه الذاكرة على الاحتفاظ بالمعلومة فترة كافية لمعالجتها. مما يؤكد الملاحظات التي يجمع عليها معلمي صعوبات

التعلم حول نسيان الطلبة لتهجئة الكلمات والحقائق الرياضية والتعليمات الشفوية وبخاصة التي تتطلب منهم أكثر من مهمة (الوقفي، ٢٠٠٣).

الدراسات السابقة:

ظهر الاهتمام بموضوع (صعوبات الذاكرة لدى ذوي صعوبات التعلم) نظراً لأهميته في التحصيل الأكاديمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم وذلك للإرتباط الوثيق بين الصعوبات النمائية والصعوبات الأكاديمية حيث توجهت الدراسات للبحث في هذا الموضوع ومناقشة أسبابه والاطلاع على نتائجها ومن هذه الدراسات ما يلي:

ذكر الصمادي (٢٠٠٧) في دراسته والتي هدفت إلى استقصاء فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذاكرة للطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، وبلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية، نصفهم ذوو صعوبات تعلم ملتحقون في غرف المصادر وموزعون إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، والنصف الآخر عاديون موزعون أيضاً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وضمت كل مجموعة ١٣ طالباً و ١٢ طالبة، وباستخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لتحليل بيانات الدراسة تبين وجود فروق دالة إحصائية في العلامات المتحققة على مقياس الذاكرة الكلي وعلى جميع أبعاده بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لدى فئة الطلبة العاديين ولصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التدريبي، وأيضاً بين المجموعة التجريبية للطلبة ذوي صعوبات التعلم والمجموعة التجريبية للطلبة العاديين اللتين تعرضتا للبرنامج التدريبي ولصالح المجموعة التجريبية من فئة الطلبة العاديين.

وقد أجرى (البرهم، ٢٠٠٨) دراسة والتي هدفت إلى استقصاء فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذاكرة السمعية وأثره في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وبلغ عدد أفراد الدراسة (٤٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم قصدياً، و تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية (٢٠) والثانية ضابطة (٢٠) طالباً وطالبة، وباستخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لتحليل البيانات أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية في مهارات الذاكرة السمعية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى البرنامج التدريب، كذلك وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل

الدراسي(القراءة) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى البرنامج التدريبي.

كما قامت القضاة(٢٠٠٩) بدراسة والتي هدفت إلى التعرف على مؤشرات صعوبات الذاكرة واللغة التعبيرية لدى عينة من الأطفال في عمر (٤-٦)سنوات في مدينة عمان، وتكونت عينة الدراسة من(١٧٩٣) طفلاً وطفلة الملتحقين برياض في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأشارت النتائج إلى ان الذكور من أفراد العينة يظهرون مؤشرات في صعوبات الذاكرة واللغة التعبيرية بنسبة أعلى من الإناث، وكانت المؤشرات الأقوى في مجال الذاكرة صعوبات الذاكرة الحركية حيث بلغت(٢٥٪) ثم الذاكرة البصرية والذاكرة اللفظية حيث بلغت نسبة الانتشار(٢٠٪).

وفي دراسة السبوعي(٢٠١٠) والتي هدفت إلى الكشف عن دلالة الفروق في مكونات الذاكرة العاملة لدى التلميذات ذوات صعوبات تعلم القراءة والتلميذات العاديات، بالإضافة إلى الكشف عن دلالة العلاقة بين أبعاد الذاكرة العاملة والتحصيل في القراءة لدى كل من ذوات صعوبات التعلم والتلميذات العاديات في القراءة من تلميذات المرحلة الابتدائية، و أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ذوات صعوبات تعلم القراءة ومتوسطات التلميذات العاديات في الحلقة الصوتية لصالح العاديات في القراءة وفي المنفذ المركزي لصالح ذوات صعوبات التعلم، بينما لم يتضح وجود فروق دالة بين المجموعتين في المسودة البصرية المكانية، كما يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً بين بعض مكونات الذاكرة العاملة والتحصيل في القراءة لدى التلميذات العاديات وذوات صعوبات تعلم القراءة في الحلقة الصوتية، في حين لم تتضح دلالة هذه العلاقة بين المكونات الأخرى والتحصيل لدى ذوات صعوبات تعلم القراءة وكذلك التلميذات العاديات، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائياً بين مكونات الذاكرة العاملة والتحصيل في القراءة لدى التلميذات العاديات، وكذلك لدى تلميذات العينة الكلية بإستثناء وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الحلقة الصوتية والتحصيل في القراءة.

فيما هدفت دراسة الخطيب(٢٠١٢) إلى التعرف على أنماط الذاكرة العاملة(التنفيذية، البصرية، الصوتية) لدى طلبة صعوبات التعلم في القراءة والرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالبا وطالبة والمشخصين بأنهم من ذوي صعوبات التعلم. حيث بلغ عدد الذكور ٦٠ طالباً ،

كما بلغ عدد الإناث ٦٠ طالبة وتم اختيار عينة أفراد الدراسة بطريقة عشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أنماط الذاكرة الشائعة لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة والرياضيات كانت أعلاها النمط البصري، كان شائعاً بدرجة مرتفعة ضمن المستوى واحتل الترتيب الأول، في حين أن درجة شيوع كل من النمط الصوتي والتنفيذي كانت منخفضة.

وقد أجرى (عصفور وأحمد، ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في ضوء متغيري الانتباه والذاكرة البصرية بمدينة الطائف، وشملت العينة ثلاثون تلميذاً تم اختيار العينة عشوائياً، وأشارت النتائج إلى: وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الانتباه ومستوى التحصيل الدراسي (القراءة، الرياضيات، الدرجة الكلية) لدى عينة الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الذاكرة البصرية ومستوى التحصيل الدراسي (القراءة، الرياضيات، الدرجة الكلية) لدى عينة الدراسة.

وتشير دراسة (Maehler1 and K. Schuchardt. 2008) والتي هدفت إلى التعرف على وظائف الذاكرة لدى عينة من الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم. تم الاعتماد على المنهج التجريبي واستخدمت الدراسة أداة (برنامج تدريبي) لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين كل مجموعة مكونة من ٢٧ طفلاً منهم مجموعة يعانون من صعوبات بالتعلم ولديهم درجات ذكاء بالمعدل الطبيعي والمجموعة الثانية لديها درجات ذكاء منخفضة ولديهم درجات تحصيل دراسي منخفضة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اختلافات في أداء الأطفال في المجموعتين ذات معدل الذكاء الطبيعي ومعدلات الذكاء المنخفض بعد تطبيق برنامج التدخل لتقوية الذاكرة لدى الأطفال مما يدل على نجاح برنامج التدخل لمعالجة نقاط القصور في الأداء الوظيفي للذاكرة لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم.

وتشير دراسة (مارتن، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى التعرف على الوظائف الخاصة بالذاكرة الوظيفية وتأثيرها على الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم فيما بعد التخرج من المرحلة الثانوية وأشارت الدراسة إلى أن العجز في الذاكرة له علاقة بمهام الأداء الأكاديمي والتي تشمل القراءة والكتابة والرياضيات، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من ١٠٧ طالب من الذين يعانون من صعوبات التعلم وتوصلت الدراسة إلى أن الذاكرة لها تأثير كبير على قدرة الطلاب على القراءة والفهم القرائي وأكدت النتائج على أن الذاكرة السمعية والبصرية لها تأثير كبير على قدرات الطلاب على التحصيل.

وذكرت دراسة (منانا، ٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف على طريقة التدخل العلاجي لعلاج صعوبات التعلم القائم على البحث واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن ، واعتمدت أداة الدراسة على استخدام الجداول لجمع البيانات وتحليل الدراسات السابقة والبرامج التجريبية التي استخدمتها تلك البرامج لعلاج صعوبات التعلم والربط بين الذاكرة السمعية والبصرية ومعالجة صعوبات القراءة واضطراب ضعف الانتباه والإعاقات اللغوية لدى الأطفال، ومجتمع الدراسات السابقة التي تم تحليلها حيث تم اجراءها في كل من السويد وفنلندا ولقد أكدت نتائج تحليل الدراسات السابقة أن استخدام البرامج التدريبية عن طريق الحاسب وتطبيقاتها تعزز من تحقيق الترابط بين الذاكرة البصرية والسمعية لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم مما يدل على نجاح تلك البرامج في تنمية الذاكرة البصرية والسمعية لدى الطلاب.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، والذي عرفه (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١) بأنه "وصف الظاهرة التي يُراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات عنها".

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض (٢٧٣) معلمة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٦٥) معلمة صعوبات تعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٦_١٤٣٧هـ، وقد لجأت الباحثتان لاختيار عينتها بالطريقة العشوائية.

خصائص أفراد عينة الدراسة

اتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية نوضحها فيما يلي:

المؤهل العلمي

جدول رقم (١)
توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
٩.٢	٦	دبلوم صعوبات تعلم
٧٢.٣	٤٧	بكالوريوس صعوبات تعلم
١٨.٥	١٢	ماجستير صعوبات تعلم فأعلى
١٠٠.٠	٦٥	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس صعوبات تعلم بتكرار (٤٧) معلمة وبنسبة (٧٢.٣٪)، في حين أن هناك (١٢) معلمة بنسبة (١٨.٥٪) مؤهلهم العلمي ماجستير صعوبات تعلم فأعلى، وهناك (٦) معلمات بنسبة (٩.٢٪) مؤهلهم العلمي دبلوم صعوبات تعلم.

سنوات الخبرة

جدول رقم (٢)
توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	سنوات الخبرة
٢٠.٠	١٣	٥-١ سنوات
٥٥.٤	٣٦	١٠-٦ سنوات
٢٤.٦	١٦	أكثر من ١٠ سنوات
١٠٠.٠	٦٥	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (١٠-٦) سنوات بتكرار (٣٦) معلمة وبنسبة (٥٥.٤٪)، في حين أن هناك (١٦) معلمة بنسبة (٢٤.٦٪) خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات، وهناك (١٣) معلمة بنسبة (٢٠.٠٪) تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (٥-١) سنوات.

أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من جزئين:

الجزء الأول: يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: سنوات الخبرة، المؤهل العلمي.

الجزء الثاني: يتكون من (٣٠) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: يتناول صعوبات الذاكرة السمعية، وهو يتكون من (١٢) فقرة.

المحور الثاني: يتناول صعوبات الذاكرة البصرية، وهو يتكون من (١٠) فقرات.

المحور الثالث: يتناول صعوبات الذاكرة اللفظية، وهو يتكون من (٨) فقرات.

صدق الاستبانة(الأداة):

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه(العساف، ٢٠١٢)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها"(عبيدات وآخرون، ٢٠٠١)، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة(صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول "مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية"، تم عرضها على عدد من المحكمين (٧) محكمين وذلك للاسترشاد بأرائهم. (ملحق رقم(٢)).

وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.(ملحق رقم(١) الاستبانة في صورتها الأولية).

وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدتها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ملحق رقم (٣).

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات (مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية) بالدرجة الكلية للمحور

صعوبات الذاكرة اللفظية		صعوبات الذاكرة البصرية		صعوبات الذاكرة السمعية	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**٠.٧٥٢	١	**٠.٧٥٩	١	**٠.٧٨٤	١
**٠.٧٧٠	٢	**٠.٧٩٥	٢	**٠.٥٩٣	٢
**٠.٧٨٧	٣	**٠.٨١٩	٣	**٠.٦٦٢	٣
**٠.٨٣٢	٤	**٠.٨٢٦	٤	**٠.٧٦٣	٤
**٠.٧٩٤	٥	**٠.٧٣٢	٥	**٠.٨١٠	٥
**٠.٨٠١	٦	**٠.٧٥٦	٦	**٠.٨٤٥	٦
**٠.٨٠٧	٧	**٠.٨١١	٧	**٠.٨٩١	٧
**٠.٨٢٦	٨	**٠.٧٨٨	٨	**٠.٦٨٩	٨
-	-	**٠.٨١٦	٩	**٠.٧٦٨	٩
-	-	**٠.٨١٥	١٠	**٠.٧٢٨	١٠
-	-	-	-	**٠.٧١٩	١١
-	-	-	-	**٠.٨١٦	١٢

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠٠١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ١٩٩٥)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، والجدول رقم (٤) يوضح معامل الثبات لمحاوَر أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	صعوبات الذاكرة السمعية	١٢	٠.٩١١
٢	صعوبات الذاكرة البصرية	١٠	٠.٩٠٨
٣	صعوبات الذاكرة اللفظية	٨	٠.٨٨٨
	الثبات الكلي	٢٤	٠.٩٣٥

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٣٥) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٨٨٨، ٠.٩١١)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم

تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي ($3/2 = 0.66$) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١.٦٦ يمثل درجة استجابة (غير متحقق) نحوكل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣ يمثل درجة استجابة (متحقق إلى حد ما) نحوكل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢.٣٤ إلى ٣.٠٠ يمثل درجة استجابة (متحقق) نحوكل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:
- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وكذلك تحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تناولت هذه الدراسة عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما هي مؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟

للتعرف على مؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عين الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة نحو مؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

التكرار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التحقق				
			غير متحقق		إلى حد ما		%
			ك	%	ك	%	
٨	٠.٦١	٢.٠٩	٩	١٣.٨	٦٣.١	٤١	٢٣.١
٤	٠.٥٩	٢.٥٤	٣	٤.٦	٣٦.٩	٢٤	٥٨.٥

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التحقق				
			غير متحقق		إلى حد ما		%
			ك	%	ك	%	
٦	٠.٦٤	٢.٣١	٩.٢	٦	٥٠.٨	٣٣	٤٠.٠
٧	٠.٦٦	٢.١٨	١٣.٨	٩	٥٣.٨	٣٥	٣٢.٣

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التحقق				
			غير متحقق		إلى حد ما		%
			%	ك	%	ك	
٢	٠.٦٦	٢.٥٥	٩.٢	٦	٢٦.٢	١٧	٦٤.٦
٩	٠.٧٢	١.٨٣	٣٥.٤	٢٣	٤٦.٢	٣٠	١٨.٥
١٠	٠.٧٣	١.٨٢	٣٦.٩	٢٤	٤٤.٦	٢٩	١٨.٥

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التحقق				
			غير متحقق		إلى حد ما		%
			ك	%	ك	%	
١	٠.٥٩	٢.٥٧	٤.٦	٣	٣٣.٨	٢٢	٦١.٥
٣	٠.٥٣	٢.٥٤	١.٥	١	٤٣.١	٢٨	٥٥.٤
٥	٠.٦٤	٢.٤٨	٧.٧	٥	٣٦.٩	٢٤	٥٥.٤

التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التحقق				
			غير متحقق		إلى حد ما		%
			ك	%	ك	%	
-	٠.٤١	٢.٢٩					

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن محور مؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض يتضمن (١٠) فقرات تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (١.٨٢، ٢.٥٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول مؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٢٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على تحقق مؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة إلى حد ما على أن بعض الطالبات (يجدن صعوبة عند مطابقة الصور المتماثلة بعد إخفائها لمدة ١٠ ثوان، وكذلك يواجهن صعوبة في إعادة وصف الحدث الذي وقع أمامها، إضافة إلى مواجهة صعوبة في مطابقة الأشكال الهندسية، ووجود صعوبة في تذكر أسماء زميلاتهن، وكذلك وجود صعوبة في مطابقة الألوان)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخطيب (٢٠١٢م) والتي توصلت إلى أن درجة شيوع النمط البصري للذاكرة العاملة لدى الطلبة الذي يعانون من صعوبات تعلم في القراءة والرياضيات كانت عالية.

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل مؤشرات صعوبة الذاكرة البصرية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وذلك على النحو التالي:

جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (تجد بعض الطالبات صعوبة في تذكر نطق الكلمة من الشكل دون التهجئة) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة في تذكر نطق الكلمة من الشكل دون التهجئة.

جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في إعادة كتابة جملة قرأتها) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وانحراف معياري (٠.٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة في إعادة كتابة جملة قرأتها.

جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (تجد بعض الطالبات صعوبة في نسخ الكلمات بعد النظر إليها مرة واحدة) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وانحراف معياري (٠.٥٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة في نسخ الكلمات بعد النظر إليها مرة واحدة.

جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (تجد بعض الطالبات صعوبة في تذكر أشكال الحروف الهجائية) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة في تذكر أشكال الحروف الهجائية.

جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في التمييز بين أشكال الأرقام) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوي صعوبات

التعلم فى المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابى (٢.٤٨) وانحراف معيارى (٠.٦٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة فى التمييز بين أشكال الأرقام.

جاءت الفقرة رقم (٣) وهى (تجد بعض الطالبات صعوبة عند مطابقة الصور المتماثلة بعد إخفاؤها لمدة ١٠ ثوان) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابى (٢.٣١) وانحراف معيارى (٠.٦٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة عند مطابقة الصور المتماثلة بعد إخفاؤها لمدة ١٠ ثوان.

جاءت الفقرة رقم (٤) وهى (تواجه بعض الطالبات صعوبة فى إعادة وصف الحدث الذى وقع أمامها) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابى (٢.١٨) وانحراف معيارى (٠.٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة فى إعادة وصف الحدث الذى وقع أمامهن.

جاءت الفقرة رقم (١) وهى (تواجه بعض الطالبات صعوبة فى مطابقة الأشكال الهندسية) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابى (٢.٠٩) وانحراف معيارى (٠.٦١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة فى مطابقة الأشكال الهندسية.

جاءت الفقرة رقم (٦) وهى (تجد بعض الطالبات صعوبة فى تذكر أسماء زميلاتهن) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابى (١.٨٣) وانحراف معيارى (٠.٧٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة فى تذكر أسماء زميلاتهن.

جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (تجد بعض الطالبات صعوبة في مطابقة الألوان) بالمرتبة العاشرة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة البصرية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (١.٨٢) وانحراف معياري (٠.٧٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة في مطابقة الألوان.

السؤال الثاني: ما هي مؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟

للتعرف على مؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عين الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٦)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة نحو مؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

م	الفقرات	درجة التحقق					
		متحقق		إلى حد ما		غير متحقق	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تواجه بعض الطالبات صعوبة في التعرف على الأصوات التي سبق أن استمعت إليها.	٦	١٠٠	٧	٦.٩	١	١٠٠
٢	تجد بعض الطالبات صعوبة في تحديد اتجاه الصوت.	٦	٤.٦	٤	٦.٩	٥	٨.٥
٣	تواجه بعض الطالبات صعوبة في اتباع التعليمات	٣	١٠.٨	٦	١٠٠	٢	٢٠

م	الفقرات	درجة التحقق							
		متحقق		إلى حد ما		غير متحقق			
		ك	%	ك	%	ك	%		
	ت الشفهية.								
٤	تلجأ بعض الطالبات إلى استخدام الإشارات والإيماءات مع الآخرين.	٠	٠.٨	٣	٥.٤	٢	٣.٨	٠.٨١	٠.٩٧
٥	تواجه بعض الطالبات صعوبة في إعطاء معلومات عن نفسها وأسرتهن.	٣	٥.٤	٥	٣.٨	٠	٠.٨	٠.٦٤	٠.٢٥
٦	تواجه بعض الطالبات صعوبة في إعادة سرد	٥	٣.٨	٥	٨.٥	٠	٠.٧	٠.٦٤	٠.٤٦

م	الفقرات	درجة التحقق							
		متحقق		إلى حد ما		غير متحقق			
		ك	%	ك	%	ك	%		
	القصة التي استمعت إليها.								
٧	تواجه بعض الطالبات صعوبة في اتباع وتنفيذ سلسلة من الأوامر الملقاة عليها.	٥	٣.٨	٣	٥.٤	٠.٨		.٤٣	.٧٣
٨	تواجه بعض الطالبات صعوبة في سرد الأعداد بالتسلسل بعد الاستماع إليها.	١	٧.٧	٥	٨.٥	٣.٨		.٣٤	.٥٩
٩	تواجه بعض الطالبات صعوبة في ترديد	٣	٥.٤	٨	٣.١	٤		.١٤	.٨٣

م	الفقرات	درجة التحقق							
		متحقق		إلى حد ما		غير متحقق			
		ك	%	ك	%	ك	%		
	الآيات أو الأناشيد.								
١٠	تواجه بعض الطالبات صعوبة في إعادة جملة نكرتها المعلمة.	٥	٨.٥	١	٢.٣	٩	٩.٢	٠.٩	٠.٨٠
١١	تواجه بعض الطالبات صعوبة في تذكر أيام الأسبوع وشهور السنة.	٢	٨.٥	٠	٦.٢	٣	٥.٤	٠.٨٣	٠.٦٤
١٢	تواجه بعض الطالبات صعوبة في حفظ الحقائق الرياضية في	٨	٧.٧	٦	٠.٠	١	٢.٣	٠.٩٥	٠.٦٩
١٣	٢								

م	الفقرات	درجة التحقق								
		متحقق		إلى حد ما		غير متحقق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	العمليات الحسابية (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة)									
	المتوسط الحسابي العام							٢.١٨	٠.٤٥	

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن محور مؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض يتضمن (١٢) فقرة تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (١.٨٣، ٢.٤٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول مؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.١٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على تحقق مؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة إلى حد ما على تحقق كل من (أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في إعطاء معلومات عن نفسها أو أسرتها، وكذلك أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في ترديد الآيات أو الأناشيد، إضافة إلى أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في إعادة جملة ذكرتها المعلمة، وأن بعض الطالبات يلجأن إلى استخدام الإشارات والإيماءات مع الآخرين)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخطيب (٢٠١٢م) والتي توصلت إلى أن درجة شيعوع النمط الصوتي للذاكرة العاملة لدى الطلبة الذي يعانون من صعوبات تعلم في القراءة والرياضيات كانت منخفضة.

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل مؤشرات صعوبة الذاكرة السمعية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وذلك على النحو التالي:

جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في إعادة سرد القصة التي استمعت إليها) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في إعادة سرد القصة التي استمعن إليها.

جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في اتباع وتنفيذ سلسلة من الأوامر الملقاة عليها) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وانحراف معياري (٠.٧٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في اتباع وتنفيذ سلسلة من الأوامر الملقاة عليها.

جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في اتباع التعليمات الشفهية) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وانحراف معياري (٠.٦٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في اتباع التعليمات الشفهية.

جاءت الفقرة رقم (١) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في التعرف على الأصوات التي سبق أن استمعت إليها) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٣٧) وانحراف معياري (٠.٥٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في التعرف على الأصوات التي سبق أن استمعن إليها.

جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في سرد الأعداد بالتسلسل بعد الاستماع إليها) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وانحراف

معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في سرد الأعداد بالتسلسل بعد الاستماع إليها.

جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في إعطاء معلومات عن نفسها أو أسرتها) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٢٥) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في إعطاء معلومات عن أنفسهن أو أسرهن.

جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في ترديد الآيات أو الأناشيد) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.١٤) وانحراف معياري (٠.٨٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في ترديد الآيات أو الأناشيد.

جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في إعادة جملة ذكرتها المعلمة) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٠٩) وانحراف معياري (٠.٨٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في إعادة جملة ذكرتها المعلمة.

جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (تلجأ بعض الطالبات إلى استخدام الإشارات والإيماءات مع الآخرين) بالمرتبة التاسعة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (١.٩٧) وانحراف معياري (٠.٨١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يلجأن إلى استخدام الإشارات والإيماءات مع الآخرين.

جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في حفظ الحقائق الرياضية في العمليات الحسابية (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة)) بالمرتبة العاشرة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض

بمتوسط حسابي (١.٩٥) وانحراف معياري (٠.٦٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في حفظ الحقائق الرياضية في العمليات الحسابية (الجمع، الطرح، الضرب).

جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (تجد بعض الطالبات صعوبة في تحديد اتجاه الصوت) بالمرتبة الحادية عشر بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (١.٨٦) وانحراف معياري (٠.٧٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة في تحديد اتجاه الصوت.

جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في تذكر أيام الأسبوع وشهور السنة) بالمرتبة الثانية عشر بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة السمعية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (١.٨٣) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في تذكر أيام الأسبوع وشهور السنة.

السؤال الثالث: ما هي مؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض؟

للتعرف على مؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عين الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٧)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة نحو مؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التحقق				
			غير متحقق		إلى حد ما		%
			ك	%	ك	%	
٦	٠.٦٢	٢.٣٤	٧.٧	٥	٥٠.٨	٣٣	٤١.٥
٧	٠.٦١	٢.٢٩	٧.٧	٥	٥٥.٤	٣٦	٣٦.٩
٤	٠.٥٦	٢.٤٨	٣.١	٢	٤٦.٢	٣٠	٥٠.٨

٣	٠.٥٩	٢.٥٢	٤.٦	٣	٣٨.٥	٢٥	٥٦.٩
١	٠.٥٦	٢.٥٨	٣.١	٢	٣٥.٤	٢٣	٦١.٥
٢	٠.٥٩	٢.٥٧	٤.٦	٣	٣٣.٨	٢٢	٦١.٥
٨	٠.٦٢	٢.٢٠	١٠.٨	٧	٥٨.٥	٣٨	٣٠.٨

٥	٠.٦٤	٢.٤٦	٧.٧	٥	٣٨.٥	٢٥	٥٣.٨
-	٠.٤٠	٢.٤٣					

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن محور مؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم بمدينة الرياض يتضمن (٨) فقرات تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٢٠، ٢.٥٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد عينة الدراسة حول مؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٤٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على تحقق مؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على أن بعض الطالبات (يجدن صعوبة في تذكر المعنى المشابهة للكلمة الموجودة، وكذلك يجدن صعوبة في إدراج أي كلمة في جملة مفيدة ذات معنى واضح، إضافة إلى يواجهن صعوبة في تذكر الكلمة المتضادة، يواجهن صعوبة في إعطاء معنى واضح للكلمة الموجودة، إضافة إلى أنهن يجدن صعوبة في حفظ كلمات الأناشيد)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخطيب (٢٠١٢م) والتي توصلت

إلى أن درجة شيع النمط التنفيذي للذاكرة العاملة لدى الطلبة الذي يعانون من صعوبات تعلم في القراءة والرياضيات كانت منخفضة.

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل مؤشرات صعوبة الذاكرة اللفظية لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وذلك على النحو التالي:

جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (تجد بعض الطالبات صعوبة في تذكر المعنى المشابه للكلمة الموجودة) بالمرتبة الأولى بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٥٨) وانحراف معياري (٠.٥٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة في تذكر المعنى المشابه للكلمة الموجودة.

جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (تجد بعض الطالبات صعوبة في إدراج أي كلمة في جملة مفيدة ذات معنى واضح) بالمرتبة الثانية بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة في إدراج أي كلمة في جملة مفيدة ذات معنى واضح.

جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في تذكر الكلمة المتضادة) بالمرتبة الثالثة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٥٢) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في تذكر الكلمة المتضادة.

جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (تواجه بعض الطالبات صعوبة في إعطاء معنى واضح للكلمة الموجودة) بالمرتبة الرابعة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وانحراف معياري (٠.٥٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في إعطاء معنى واضح للكلمة الموجودة.

جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (تجد بعض الطالبات صعوبة في حفظ كلمات الأناشيد) بالمرتبة الخامسة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة في حفظ كلمات الأناشيد.

جاءت الفقرة رقم (١) وهي (تجد بعض الطالبات صعوبة في ذكر أربع كلمات تجمعها صفة واحدة مثل: الفاكهة) بالمرتبة السادسة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وانحراف معياري (٠.٦٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة في ذكر أربع كلمات تجمعها صفة واحدة مثل: الفاكهة.

جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (تجد بعض الطالبات صعوبة في ذكر كلمتين متشابهتين في النطق مثل (سيارة، طائرة)) بالمرتبة السابعة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٢٩) وانحراف معياري (٠.٦١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة في ذكر كلمتين متشابهتين في النطق مثل (سيارة، طائرة).

جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (تجد بعض الطالبات صعوبة في ذكر عدة كلمات من ذاكرتها ليس بينهن علاقة مثلاً (كرسي، تلفاز، وردة)) بالمرتبة الثامنة بين الفقرات الخاصة بمؤشرات صعوبات الذاكرة اللفظية لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٢.٢٠) وانحراف معياري (٠.٦٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة على أن بعض الطالبات يجدن صعوبة في ذكر عدة كلمات من ذاكرتها ليس بينهن علاقة مثلاً (كرسي، تلفاز، وردة).

ومن خلال العرض السابق لمؤشرات صعوبات الذاكرة لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات لصعوبات التعلم بمدينة الرياض، نجدها جاءت كما يلي:

جدول رقم (٨)

لمؤشرات صعوبات الذاكرة لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية
من وجهة نظر معلمات لصعوبات التعلم بمدينة الرياض

م	مؤشرات صعوبات الذاكرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	صعوبات الذاكرة السمعية	٢.١٨	٠.٤٥	٣
٢	صعوبات الذاكرة البصرية	٢.٢٩	٠.٤١	٢
٣	صعوبات الذاكرة اللفظية	٢.٤٣	٠.٤٠	١
-	المتوسط الحسابي العام	٢.٣١	٠.٣٥	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط عام (٢.٣١) وانحراف معياري (٠.٣٥)، حيث تأتي صعوبات الذاكرة اللفظية بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (٢.٤٣) وانحراف معياري (٠.٤٠)، يليها صعوبات الذاكرة البصرية بمتوسط عام (٢.٢٩) وانحراف معياري (٠.٤١)، وفي الأخير تأتي صعوبات الذاكرة السمعية كأقل مؤشرات صعوبات الذاكرة لدى ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمتوسط عام (٢.١٨) وانحراف معياري (٠.٤٥)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القضاة (٢٠٠٩م) والتي توصلت إلى أن الأطفال في عمر ٤-٦ سنوات في مدينة عمان يواجهون صعوبات الذاكرة واللغة التعبيرية بدرجة متوسطة، حيث جاء المؤشر الأقوى في مجال الذاكرة الحركية، يليها الذاكرة البصرية، وفي الأخير الذاكرة اللفظية.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثان بما يلي:

- ١- توعية أولياء الأمور بمشاكل الذاكرة وبعض الطرق التي من الممكن إجراؤها في المنزل والتي تساعد على تنشيط ذاكرة الطالبات.
- ٢- أهمية الكشف المبكر لصعوبات الذاكرة منذ مرحلة الروضة، والتشخيص الدقيق لمثل تلك الحالات؛ ثم البحث عن برامج وأنشطة تساهم في التغلب على الصعوبات التي يواجهها الأطفال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم، سليمان عبدالواحد يوسف. (٢٠١٠). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢- أبو القاسم، فردوس. (٢٠٠٦). دراسة فعالية برنامج صعوبات التعلم المطبق في مدارس تعليم البنات بالمملكة. ١/٥/٢٠١٤. موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٣- البرهم، عبدالحكيم محمد. (٢٠٠٨). بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذاكرة السمعية وأثره في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.
- ٤- توك، محي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبدالرحمن (٢٠٠٢)، أسس علم النفس التربوي، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٥- خطاب، عمر محمد (٢٠٠٦). مقاييس في صعوبات التعلم، ط ١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.
- ٦- الخطيب، مونيكا البن شريف. (٢٠١٢). أنماط الذاكرة العاملة (التنفيذية، البصرية، الصوتية) لدى طلبة صعوبات التعلم في القراءة والرياضيات، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- ٧- زامل، بهجات محمد عبدالسميع. (٢٠٠٩). مكونات واستراتيجيات الأداء على بعض المهام التذكيرية لدى المكفوفين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٨- الزراد، فيصل. (٢٠٠٢). "الذاكرة قياسها واضطراباتها وعلاجها". الرياض: دار المريخ للنشر.
- ٩- زهران، حامد عبدالسلام. (١٩٩٩). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، الطبعة الخامسة، القاهرة: عالم الكتب.
- ١٠- السبيعي، هيفاء فهد محمد. (٢٠١٠). الفروق في مكونات الذاكرة العاملة بين ذوات صعوبات تعلم القراءة والعاديات من تلميذات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- ١١- السرطاوي، عبدالعزيز والسرطاوي، أحمد وخشان، أيمن وأبوجودة، وائل. (٢٠١٣). مدخل إلى صعوبات التعلم. ط ٢. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

- ١٢- السعيد، حمزة. (٢٠٠٩). اضطرابات الذاكرة لدى ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية. العدد ١٧١. ٢٢٨_٢٣٩.
- ١٣- السيد، سيد عبد الحميد سليمان. (٢٠٠٠). صعوبات التعلم تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها. ط١. دار الفكر العربي: القاهرة.
- ١٤- الصمادي، حسين عبدالله. (٢٠٠٧). فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذاكرة للطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- ١٥- الظفيري، نواف. (٢٠٠٥). "الفروق بين تلاميذ الصف الخامس من ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات والعاديين في أداء الذاكرة قصيرة المدى". مجلة جامعة دمشق، العدد ٢٠، ١٥٧_١٨٣.
- ١٦- العساف، صالح بن محمد. (١٩٩٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، الرياض.
- ١٧- العساف، صالح بن محمد. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٢، الرياض: دار الزهراء.
- ١٨- عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وكايد، عبدالحق. (٢٠٠١). البحث العلمي مفهومه، وأدواته، وأساليبه. عمان: دار الفكر، ط ١.
- ١٩- عصفور، قيس نعيم سليم وأحمد، خالد عبدالقادر يوسف. (٢٠١٣). الانتباه والذاكرة البصرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوي صعوبات التعلم بمدينة الطائف، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد ٣٥، المجلد ١، الجزء ٢، ص ٤٣_٧٢، السعودية.
- ٢٠- القضاة، رائدة محمد احمد. (٢٠٠٩). مؤشرات صعوبات الذاكرة واللغة التعبيرية لدى عينة من الاطفال في عمر ٤ - ٦ سنوات في مدينة عمان، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن، عمان.
- ٢١- الكيال، مختار أحمد. (٢٠٠٦). فعالية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة وأثره في علاج ضعف كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، بحث مقدم للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم الأمانة العامة للتربية الخاصة - وزارة التربية والتعليم والرياض. المملكة العربية السعودية.

٢٢- محمد، عادل عبدالله وسليمان، محمد سليمان.(٢٠٠٥) . قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٤٨.المجلد الخامس عشر، ص ١٧_٤٩.

٢٣- ميقا، ماجدة بنت طاهر ادريس.(٢٠٠٩) . الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم في القراءة والرياضيات لدي تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية.

٢٤- الوقفي، راضي.(١٩٩٨) . علم النفس العصبي، عمان: منشورات كلية الأميرة ثروت.
٢٥- الوقفي، راضي.(٢٠٠٣) . صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، الطبعة الأولى، الأردن: منشورات كلية الأميرة ثروت.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Maehler1 and K. Schuchardt.(2008) . Working memory functioning in children with learning disabilities: does intelligence make a difference? Journal of Intellectual Disability Research, Blackwell Publishing Ltd, Volume 53, Issue 1, pages 3–10, January 2009.
- 2- Martin Mrazik .(2009) . Memory functioning in post-secondary students with learning Disabilities. Research in Higher Education Journal, University of Alberta .p1:14.
- 3- Minna, Törmänen.(2010) . Auditory-Visual Matching in Learning Disabilities: Intervention Studies from Finland and Sweden, University of Helsinki, Faculty of Behavioural Sciences, Department of Teacher Education, Research Report 315.